

إثنا عشر رسالة

[28] الواعظ إذا خرجت من حريم القلب السليم ولجت في وتين القلب الضميم وإذا كان مخرجها تقعع اطراف اللسان فكانما قد حلفت بمغلطات الايمان ان لا تتجاوز اصمخة الآذان ولا تنفذ في منافذ الايمان ولا تدخل مشاعر الايقان م ح ق الحضر العدو واحضر الفرس عدا واشتد في عدوه وفرس محضير سريع الحضر وكذلك محضار قاله في مجمل اللغة ثم قال قال المح بالضم وتشديد المهملة صفرة البيض م ح ق الخليل غير انه لا يقال الا بالياء وهو من النوادر م ح ق حرم على عيني ان تفاما * إذا كان من اهواه لا ينام المصراعان مختلفان في الوزن * عجا فهل للعاشقين نفوس مستفعلن مستفعل متفاعلن * متفاعلن مستفعلن فعلاتن حرام على عيني لذيد صنامها * إذا كان من اهواه ليس ينام (بنايم ؟) ارض شجيرة وشجرآء أي كثيرة الاشجار وواد شجير ولا يقال وادا شجر وواحد الشجرآء شجرة ولم يأت من المجموع على هذا المثال الا حرف يسيرة شجرة وشجرآء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلقة وحلفاء وكان الاصمعي يقول في واحد الحلفاء حلقة بكسر اللام مخالفة لآخواتها وقال سيبويه الشجرآء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء صحاح وفي الحديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجرآء أي بين الاشجار والتمكا تفة وهو للشجرة كالقصباء للقصبه فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع و الاول اوجه نهاية اليقظة بفتحتين لا غير خلاف النوم مغرب
